مجلة علمية دولية محكّمة نصف سنوية
تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة بتيسمسيلت/الجزائر
ISSN 2571-9882 EISSN 2600-6987
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297
Contemporary Studies is a bi-annual open access International double-blind journal. It is published by the University of Tissemsilt, Algeria.
المجلد :06/ العـدد:02 / ديسمبر (2022)، ص.241/236

اللسانيات التطبيقية وطبيعة الظواهر اللغوية
رؤية عبر مناهجية

Applied linguistics and the nature of linguistic phenomena
A cross transdisciplinary view

محسن عبادة
mohcene.abada@univ-bba.dz
جامعة محمّد البشير الابراهيمي .برج بوعريريج.
(الجزائر)

تاريخ الاستلام:2021/06/29 تاريخ القبول: 2021/12/23 تاريخ النشر: 2022/12/02

ملخص:
الرؤيةالعبرمناهجية التي ننظر من خلالها للظواهر المشكلة لمواضيع اللسانيات التطبيقية، هيرؤية تسعى لكسر الحدود بين المناهج وتعبر من خلالها جميعا للمسك بكنه الظواهر ومعالجتها في صيغتها الكلية دون المساس بالطبيعة الكلية للظواهر ودون المساس بوحدة المعرفة، فالعبرمناهجية دعوة إلى تلاقح المناهج ولم شتات العلوم وهي في اللسانيات التطبيقية نموذج مرشد للنظر إلى الظواهر اللغوية وعلاقتها بمستعملي اللغة نظرة تتجاوز الاختزال والتبسيط إلى التعقيد والتركيب.
كلمات مفتاحية: الظواهر الإنسانية، العبرمناهجية،اللغة،البراديغم،اللسانيات التطبيقية.

Abstract:
The transdisciplinary approach, through which we look at the phenomena forming the topics of applied linguistics, is an approach that seeks to break the boundaries between the curricula and cross through them all to grasp the essence of the phenomena and treat them in their total form without compromising the overall nature of the phenomena and without prejudice to the unity of knowledge. Applied linguistics is a guiding model for looking at linguistic phenomena and their relationship to language users, a view that goes beyond reduction and simplification to complexity and structure.
Keywords:*Human phenomena; transdisciplinary; language; paradigm; applied linguistics.*

المقدمة:

الحديث عن الرؤية العبرمناهجية، هو بالدّرجة الأولى حديث عن طبيعة الظّواهر المشكِّلة لمواضيع المعرفة، في مختلف التّخصصات، وإن كانت الظّاهرة المدروسة واحدة؛ فإن وجهات النظر هي من تحدد طبيعة موضوع كل علم. هذا ما يفرض علينا اعتبار كل تخصص بنفس القدر ونفس الاهتمام في معالجة الظّاهرة، ولأن الظّواهر ذات طابع وجودي فهي لا تخلو من بعدين أساسين هما البعد المكاني والزماني، باعتبارهما ركني تجلي الظواهر، وإن كنا نروم الكشف عن طبيعة الظّواهر التي ينبري علم اللّسانيات التطبيقية لمعالجتها، فهي في الأغلب الأعم ظواهر ذات طبيعة لسانية.

هذه الظّواهر ذات الطبيعة اللّسانية متعلقة أساسا بالإنسان، إذ هو الكائن الوحيد المتمتع بهذه الملكة – الملكة اللّسانية- إن هذه البديهة الأوليّة التي ننطلق منها، تمثل بحق جوهر التّعقيد، الذي يستدعي منا مضافرة المعارف، بعضها مع بعض، كل من وجهة نظره للوصول إلى حل الإشكالات المتعلقة بما ندرسه، دون المساس

بخصوصيات الظّواهر ،وهو أيضا ما يجعل من اللّسانيات التطبيقية علما بينيا، وهذا ما يحملنا على التخمين بصدق في العبرمناهجية، لتوافق طبيعة الظّواهر، لما نرى في ذلك سبيلا للتّقدم والرقي في شتّى المعارف، رغم وعينا بما يحف هذا المسعى من تصادم مع نماذج معرفيّة قد أخذت منا كل مأخذ، إلا أننا ننشد غاية نبتغي من ورائها إرساء مناهج توافق في مسلماتها المعرفيّة وآلياتها الإجرائيّة خصوصيات الظّواهر المركبة.

على هذا نطرح الإشكالية التالية: ما الداعي للعبرمناهجية في الدراسات اللّسانية التطبيقية؟ وكيف سيكون تأثير ذلك على طبيعة النتائج ؟

من أجل الوصول إلى إجابة لهذا الإشكال ننطلق من هذه الفرضية التي نحاول أن نثبتها في هذه الدراسة والتي تنبع من اعتقادنا بأن مسلمات المنهج وآلياته تكون أنجع إذا تضافرت مع غيرها من المناهج التي تتقاسم معها موضوع الدراسة، إنّ ما نتحدث عنه هو نوع من الإبستيمولوجيا المركّبة التي ترى أنّ من المُسَلَّم به الانطلاق من عدة أبعاد للإحاطة بكل جوانب الظّاهرة، بما في ذلك البعد الثقافي لموطن الظّاهرة لما له من أهمية بالغة في مَدِنا بمفاتيح تساعدنا على تفسيرها، كما سيحافظ في تصورنا على خصوصية الظّواهر، كل هذا يكون عبر رؤية تكامليّة تتواشج فيها المناهج لتخدُمَ بعضها البعض، وهذا أسلم للنّتائج.

1ـــ في مفهوم اللسانيات التطبيقية وانتمائها المعرفي:

اللّسانيات التطبيقية من العلوم الحديثة النشأة، وقد كان أول ظهور لها سنة 1946 ورغم حداثتها إلا أنها "لقيت اهتماما واسعا بسبب تركيزها على استعمالات اللّغة ودراستها من زوايا اجتماعيّة وثقافيّة وايديولوجيّة مختلفة"[2] هذا التعدد في الزوايا والرؤى حول استعمال اللغة جعل من اللّسانيات التطبيقية علما بينيا بامتياز إذ أنها تستمد كثيرا من معارفها من تخصصات متاخمة لها، أما معجم اللغويات الإجتماعيّة فيرى أن "[اللّسانيات] تكون مطبّقة عندما يكون استخلاص نظرياتها وأساليبها البحثيّة ونتائج أبحاثها لتوضح وتساعد على حل القضايا والاهتمامات العلميّة المتعلقة باللّغة واستخدامها، ومع ذلك ففي الممارسة العملية لا تنحصر [اللّسانيات]التطبيقية في النظريات اللّغوية والمناهج اللّغوية فهي عادة ما تكون متعددة التّخصصات وتستند أيضا إلى مجالات ذات صلة مثل علم النفس، والتّظرية التربوية..."[3] وإن كان هذا التعريف يجعل في شقه الأول من اللّسانيات رافدا أساسيا للّسانيات التطبيقية وهذا رأي حصيف، إلاّ أنّ هناك فريق آخر يرى أن اللّسانيات التطبيقية علم متعدد المناهل تتقاسمه علوم عديدة[4] وهذا ما أشار إليه الشق الثاني من تعريف معجم اللّغويات الاجتماعيّة.

فاللّسانيات التطبيقية تنتمي إلى العلوم البينيّة التي تتعدد فيها المشارب وتتضافر فيها التّخصصات لسبر أغوار الظّواهر وقد أشار سوسير (Saussure) إلى الرّوابط القائمة بين الدلائل والعلامات بالظّواهر الإنسانية الأخرى وانخراطها في الحياة الإجتماعيّة وتحللها لجميع مجالات التفاعل الإجتماعي وفي هذا إشارة إلى حتمية النموذج البيني[5] كما يرى ميشال فوكو؛ فإن كانت هذه إشارة إلى العلاقة الإجتماعيّة للعلامة اللّسانية أي أن الحديث هنا عن اللّسانيات فإن من باب أولى أن تكون اللّسانيات التطبيقية أقرب لهذا النموذج البيني، لما لها من مجالات متعددة وشديدة التعقيد والتداخل مع تخصصات أخرى .

2ـــ في مفهوم العبرمناهجية:

العبرمناهجية**Transdisplinarité**من المفاهيم التي غالبا ما تلتبس مع ما يقاربها كمفهوم العلوم البينيّة **L'interdisplinarité** ومفهوم تضافر الاختصاصات **Multidisplinarité**وإن كانت كلها تصبغي نهر واحد، لاشتراك هذه المفاهيم في فكرة تكاملية المعرفة .

فالعبرمناهجية وصف للمعرفة المتنقلة بين تخصصات متنوعة أو العابرة للحدود الفاصلة بين التخصصات[6] وهي "تختص كما تشير بادئة عبر**trans**إلى ما هو في آن معا بين المناهج عبر المناهج المختلفة وفي ما يتعدى كل منهج وغايتها فهم العالم الحاضر الذي من مستلزماته وحدة المعرفة"[7] وقد وضع القائمون على ميثاق التّخصصية المتجاوزة الذي أقره المؤتمر العالمي الأول للتّخصصية المتجاوزة وضعوا ميثاقا به خمس عشرة مادة ومدبج بديباجة وكان ذلك بين 2ـــ7 نوفمبر 1994 وسنذكر هنا خمس مواد فقط من التي نراها تؤطر الرؤيةالعبرمناهجية وتجلي المقصود منها وهي المواد التالية[8]:

المادة 1 : كل محاولة لاختزال الإنسان إلى مجرد تعريف وإلى تقليصه في بنى شكلانية، أياً كانت، تتناقض مع رؤية عبرمناهجية**transdisciplinaire**

المادة 2 : الإقرار بوجود مستويات مختلفة للواقع، تحكمها أنماط مختلفة من المنطق، ملازم للموقف العبرمناهجي. وكل محاولة لاختزال الواقع إلى مستوى واحد، يحكمه منطق واحد، لايقع ضمن حقل العبرمناهجية.

المادة 3 : العبرمناهجية مكمِّلة للمنحىالمناهجيdisciplinaire ، إذ هي تولِّد من المواجهة بين المناهج معطيات جديدة، تمفصِلها فيما بينها؛ وهي تقدم لنا رؤية جديدة للطّبيعة وللواقع. العبرمناهجية لاتسعى إلى السيادة على عدة مناهج، بل إلى انفتاح المناهج كافة على ما يجتازها ويتخطاها جميعاً.

المادة 4 : حجر الأساس للعبرمناهجية عبارة عن التوحيد الدلالي والفعّال للمفاهيم عبر المناهج وفيما يتعداها .إنها تفترض مسبقاً ذهنية منفتحة على جميع المناهج، عبر نظرة جديدة تخص نسبية ومفهومي "التعريف "و"الموضوعية".فالغلو في الصوريةformalisme ، وجمود التعريفات، وإضفاء صفة الإطلاق على الموضوعية، بما ينطوي على استبعاد الذات، من شأنها أن تقود إلى الإفقار.

المادة 5 : الرؤية العبرمناهجية مفتوحة بعزم من حيث إنها تتخطى مجال العلوم البحتة إذ تجعلها تتحاور وتتصالح، ليس مع العلوم الإنسانية وحسب، بل ومع الفن والأدب والشعر والخبرة الداخلية أيضاً.

تعد هذه المواد الخمس التي أوردناها من ميثاق العبرمناهجية بمثابة نموذج معرفي أو نموذج إرشادي (براديغم)؛وهو" مجموعة القوانين والتقنيات والأدوات المرتبطة بنظرية علمية والمسترشدة بها، والتي بها يمارس الباحثون عملهم ويديرون نشاطاتهم وحالما تتأسس تتخذ اسم العلم العادي"[9] فالميثاق قد حدد بدقة ما يدخل في مفهوم العبرمناهجية وهي فكرة منافية تماما لتجزئة الظّواهر الانسانية ودعوة ملحة إلى النّظر إليها نظرة كلية تكاملية وإن تعددت وجهات النظر حول هذه الظواهر فلا بد من تكاملها لصوغ نتائج عامة حول دراسة الظاهرة.

لذا نجد عالم الاجتماع الفرنسي إدغار موران (Edgar Morin) وهو أحد أعضاء صياغة ميثاق العبرمناهجية يلح في كثير من كتاباته على الفكر المركب أو المعقد الذي يرى الظواهر من جميع جوانبها دونما إغفال، وقد جاء فكر ادغار موران ردا على منظومة التبسيط التي تختزل الظواهر الإنسانية وتجزئها.

3ـ الإنسان والظواهر المتعلقة به:

لا زال الإنسان يبحث عن نفسه وطبيعته فهو الموضوع وهو الفكر في آن واحد، ولا يزال يصطدم بذاته، ويغير النماذج مرة بعد مرة؛ ليفهم وجوده وطبيعة ما يتعلق به من ظواهر إن على مستوى ذاته، وإن على مستوى علاقته بغيره من الظّواهر؛ فكما يقول طه عبد الرحمان إن: "الإنسان صار في هذا العالم عبارة عن آلة ثم صار عبارة عن سلعة ثم صار عبارة عن معلومة، ومعروف أن الآلة مبناها على التجريد والتجزيء، وأن السلعة مبناها أصلا على الثمن والربح، وأن المعلومة مبناها على الرقم والافتراض؛ ولا يخفى ما في هذه الإجراءات والقيم الحديثة من خفض للوجود الإنساني وتضييقه، وتجديد الإنسان إنما يكون بإخراجه من وضع الآلة إلى وضع الآية، ومعلوم أن الآية مبناها على التّكامل بين عناصر الوجود وعلى الدّلالة على معان من ورائها؛ وأيضا يكون هذا التّجديد بإخراجه من وضع السلعة إلى وضع الهبة، ومعلوم أن الهبة مبناها على القيمة والتكريم، وأخيرا يكون التجديد للإنسان بإخراجه من وضع المعلومة إلى وضع النفخة، والنفخة مبناها على الفطرة والحقيقة ولا يخفى ما في الأخذ بهذه المقتضيات الوجودية، آية وهبة ونفخة، من رفع للوجود"[10] .

هذه المآلات التي أشار إليها طه عبد الرحمان تمثل ضياع الإنسان وسط البراديغمات المعرفية وهو يسائل ذاته ويُقَوِّلُها حسب ما استجد دون وعي بطبيعته المركبة التي لا تقبل الاختزال والتجزئة " فالحياة الإنسانية مركبة ومفعمة بالأسرار والشائيات والتنوع وليست بسيطة أو سطحية أو أحادية، إن الإنسان كائن فريد غير مادي وغير طبيعي مع أنه يعيش داخل العالم الطبيعي/المادي"[11] وإن كان الأنسان ذو طبيعة مركبة ومعقدة فالظواهر المحيطة و المتعلقة به أشد تعقيدا وهي الأخرى لا تقبل الاختزال.

وفي ما يراه طه عبد الرحمان حلا لما تَصَيَّرَ عليه الإنسان وفق إبستمولجيات القرن التاسع عشر، سواء الأبستمولوجيات المادية أو اللامادية ، هو محاولة للملمة شتاته ورده إلى أصله في بنيته الكلية فرده إلى وضع الآية وهو وضع شمولي يوافق ما نحن بصدده وهو فكرة الكلية وهو كذلك فكرة العبرمناهجية.

إن هذا التفكير الجديد دعا إليه غير واحد من رواد المعرفة على غرار عالم الإجتماع الفرنسي إدغار موران وعالم الفيزياء بسراب نكولسكو(Basarab Nicolescu) والمفكر المصري عبد الوهاب المسيري وفكرة الفيلسوف المغربي طه عبد الرحمان في حديثه عن الإنسان الأبتر والإنسان الكوثر، ونحن في هذه الدراسة نتبنى فكرة تكاملية المناهج في دراسة الظواهر المتعلقة باللغة والتي هي من صلب مباحث اللسانيات التطبيقية، وذلك لأن قضايا اللسانيات التطبيقية، قضايا غير مجردة وهي نابعة من إشكالات حقيقية متعلقة بمستعملي اللّغة، على اختلاف مشاربهم اللّغوية والثقافيّة والجغرافيّة والعرقيّة، وبمختلف أصنافهم سواء كانوا كبارا أم صغارا، من العامة أو من الخاصة، ذَوُو لغة أم ذَوُو لهجة .

ومما يميز الظواهر الإنسانية ــ ويجعل من العبرمناهجية ضرورة ملحة ــ المميزات التالية التي رصدها بعض الباحثين أثناء مقارنتهم بين الظواهر الطبيعية والظواهر الإنسانية:[12]

- الظّاهرة الإنسانية مكونة من عدد غير محدود تقريبا من العناصر التي تتميز بقدر عال من التركيب وهي موجودة داخل شبكة من العلاقات المتداخلة.
- الظّواهر الإنسانية يصعب تحديد وحصر كل أسبابها.
- الظّاهرة الإنسانية إذا اطّردت يحدث فيها تغير لأن كل إنسان له حالة متفردة.
- الظّاهرة الإنسانية مقترنة بالإرادة والوعي والذاكرة والشعور واللاشعور، وبالأنساق الرمزية.
- الظّواهر الإنسانية ظاهرها غير باطنها بسبب فعاليات الضمير والأحلام والرموز.
- المكوّن الشخصي والثقافي والذاتي مكوّن أساسي في بنية الظّواهر الإنسانية والثّقافة ليست شيئا واحدا وإنما هي ثقافات مختلفة.

كل هذه المميزات والخصائص هي مميزات تحكم جميع الظّواهر الإنسانية بما فيها الظّواهر اللّغوية،وبلا شك فإن هذه الأخيرة هي أعقد الظّواهر لارتباطها بالطبيعة الفيزيولوجية والطبيعة الذهنية للإنسان وسنرى في النماذج المقدمة كيف أن الظواهر اللغوية دائما ما تشكل هاجسا كبيرا أمام الإنسان وهو يبحث في ذاته عبر اللّغة.

4ــ قضايا وظواهر لغوية (نماذج حية):

هناك قضايا عديدة وشائكة متعلقة باللّغة، في مجتمعنا ودائما ما يسعى اللّسانيون التطبيقيون إلى البحث في هذه القضايا ومحاولة حلحلة بعض من الاشكالات المتعلقة بها، وهذا غير كاف في اعتقادنا؛ لأن الظّاهرة اللّغوية ليست حكرا على اللسانيين فقط[13]، وليس هذا مصادرة لحقهم في البحث في اللّغة أو الألسن باعتبارها موضوعا لعلم اللّسانيات، وإنما هو إقرار بالأبعاد الأخرى للظّاهرة اللّغوية، ونقصد بذلك البعد النفسي، والبعد الفيزيولوجي، والبعد الجغرافي والثّقافي، والاجتماعي، والعرقي، والإيديولوجي، والديني، والاقتصادي وغيرها من الأبعاد التي تتعلقبالظّاهرة اللّغوية أو تكون سببا فيها أو تؤثر على بعض المعطيات المتعلقة باللغة.

ولا يخفى على ذي اطلاع بأن الواقع اللّغوي في الجزائر، أو المسألة اللغوية في الجزائر - كما يفضل الكثير تسميتها بالمسألة – باتت تؤرق الباحثين في شتّى المجالات، خاصة حين تفطنوا إلى أن الأمر تجاوز حد العلم ومعطياته بل أصبح قضية حياة أو موت بمعنى الكلمة في حقيقتها ومجازها معا. نعني بهذا أن الظاهرة اللغوية في الجزائر أصبحت قضية إثبات الوجود، وإثبات الهوية وإثارة الفتنة أيضا.

إننا بصراحة نتحدث عن واقع لغوي مختلط صنعته حقب زمنية موغلة في القدم، إن الثالوث اللغوي في الجزائر المتمثل في اللّغة العربية والأمازيغية والفرنسية؛ واقع لا يمكن اختزاله في وصف البنية ولا في عوائق تعلم اللغة وأشياء أخرى تميل إلى التجريد والتبسيط، بل هو معضلة كبرى، لا في ذاته باعتباره تنوعا بل في مآلاته المركبة التي تشكل بدورها ظواهر غير مألوفة تفرض علينا التعقل والتريث والإحاطة بها من كل جانب إحاطةً تتضافر فيها التخصصات وتعبر فيها المناهج لنحقق أمنا لغويا لهذا البلد.

وحديثنا عن الأمن اللّغوي يجرنا للحديث عن التعايش اللّغوي، وهذا بدوره يسوقنا إلى الحديث عن التخطيط والسياسة اللغوية، وكل هذا يمثل بعض مجالات اللّسانيات التطبيقية، ولكن في كل هذا أين هي الظاهرة اللغوية الفعلية التي حتمت علينا المرور عبر كل هذه المجالات والتي شكلت فعلا موضوع بحث؟

تحدد الظواهر اللّغوية من هذا النوع بالملاحظة[14] العينية وهذه تصلح في حالة تشكل ظاهرة معينة واستفحالها حتى تصبح ظاهرة للعيان، ومن ذلك ما نلاحظه جميعا عبر وسائل التواصل الاجتماعي من اختلاط لغوي تمتزج فيه العربية بالأمازيغية بالفرنسية في تعبير واحد وربما بحروف مختلطة أيضا، وقد بات هذا النوع من الخطابات ذائع الصيت، ومثله أيضا ظاهرة رفض لغة الآخر ورفض تعلمها، وهي ظواهر اجتماعية نراها في حياتنا اليومية. ولكن كيف نفسرها ونجد لها حلولا إن كانت ظواهر سلبية؟ وكيف نثمنها ونحافظ عليها إن كانت ظواهر إيجابية؟

إن تحديد الظّاهرة تابعة بالأساس لوجهة النظر التي حددته، وبالتالي فهي محكومة بمنهج العلم الذي اعتبر من هذا الشيء أو هذا السلوك ظاهرة، وما يمثل ظاهرة في علم ما قد لا يكون ظاهرة في علم آخر من هنا تأتي الرؤية العبرمناهجية لتوسع حدود الظواهر وتقرب حدود المناهج " فللمنهج أثر بالغ في رسم ملامح العلم وقد يكون له الحظ الأوفر في إرساء قواعده الأولى ولكن حركة المعرفة في تطورها اللاحق كثيرا ما كانت تبدي تسامحا مع الاستقرار المنهجي لذلك تقلب كثير من العلوم بين تقديرات منهجية متباينة قد يصل تباينها إلى حد المضاربة، ولذلك أيضا طاف كثير من المناهج بين علوم شتى وكان الواحد منها كلما حل آلة إجرائية على حقل معرفي أخصبه ثم جنى منه خصوبة جديدة"[15] وهذا ما تحتاج إليه اللسانيات التطبيقية، لا لمعالجة الظواهر اللغوية المتعلقة بالإنسان في ارتباطه بمجتمعه وثقافته وهويته فقط بل لمعالجة الظواهر اللغوية في ارتباطها بالآلة والتقانة والسبرنطيقا والذكاء الاصطناعي وما أحوجنا إلى ذلك.

نحن لا نريد أن تستغرقنا الظواهر اللغوية التي باتت معروفة من خلال ما مثلنا به ولكن ما يهمنا أكثر هو تبنى الرؤية العبرمناهجية في معالجة هذه الظواهر لا بد من المنهج التاريخي الذي يمكننا من جمع بيانات حول اللغة ومستخدميها في بعدها الدياكروني كما لابد من المقارنة بين اللغات ومقابلتها لتعزز بعضها البعض ونكشف عن مواطن القرابة للتعايش، كما نحن بحاجة للوصف وللإثنوغرافياوالأنثربولوجيا لجمع بيانات حول مستعملي اللغة، كما نحن بحاجة لعلم النفس وعلم الاجتماع والجغرافيا لحل المشكلات اللغوية في اللسانيات التطبيقية .

5ـ خاتمة:

إن الرابط الأساسي بين كل عناصر هذه الدراسة والتي أردنا من خلالها وضع اللسانيات التطبيقية في إطار معرفي متصف بالبينية لاحتياجه الدائم للعلوم الأخرى المجاورة له أو التي تشترك معه في موضوع الدراسة، وتبيين ما للظواهر الإنسانية من مميزات تمتاز بها عن بقية الظواهر الأخرى غير الإنسانية، هذه المميزات التي تفرض علينا الجنوح إلى الرؤية التكاملية في معالجة الظواهر الإنسانية، كما عرجنا على الحديث عن الظواهر اللغوية محل اهتمام اللسانيات التطبيقية، وقد بدا لنا من كل هذا أن نقر بالنتائج التالية:

ـ على اللسانيات التطبيقية أن تخرج من عباءة التخصص لتدخل في تيار العلوم البينية وتستفيد من مناهج العلوم الأخرى.

ـ الظواهر اللغوية ذات طبيعة مركبة ولا بد من مقاربتها مقاربة عبرمناهجية.

ـ الظواهر اللغوية لا تقبل الاختزال والتبسيط. فهي تتجاوز النموذج المعرفي الداعي إلى التبسيط، إلى النموذج المعرفي الداعي للتعقيد، أو التفكير المركب.

ومما نقترحه في هذا الصدد ونأمل في حصوله هو جعل اللسانيات التطبيقية ضمن كليات خاصة بالعلوم البينية وهذا ما تفتقده الجامعة الجزائرية، والتفات فرق البحث والمخابر، لفكرة تكامل المعرفة، وذلك باستقطاب الباحثين من جميع التخصصات للانخراط في مثل هذه المشاريع الخاصة بالعلوم البينية ومن ذلك اللسانيات التطبيقية باعتبارها علما بينيا يحتاج إلى متخصصين في مجالات متعددة، كما نهيب بالمسؤولين والباحثين لأجل الاستفادة من تجارب الجامعات العربية والأجنبية في مجال العلوم البينية.

الإحالات:

1:ينظر: مصطفى غلفان: اللغة واللسان والعلامة عند سوسير في ضوء المصادر الأصول، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2017، ص 79.
2:صالح ناصر الشويرخ: قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية،الرياض، المملكة العربية السعودية، الرياض ، ط 1، 2017، ص 5.
*: المصطلح المذكور في متن المعجم هو اللغويات وقد استعضنا عنه بمصطلح اللسانيات لتوحيد المصطلحات داخل هذه الدراسة وسنسيرعلى هذا النهج في كل الدراسة إن صادفنا ذلك على أن تكون العارضتان هي المؤشر على ذلك.
3: جون سوان وآخرون: معجم اللغويات الإجتماعية، ترجمة: فوّاز مُحَمَّد الراشد العبد الحق و عبد الرحمان حسني أحمد أبو ملحم، مركز الملك عبد الله ابن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 2019، ص 32.
4: ينظر صالح ناصر الشويرخ: قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، ص 19، 20.
5: ينظر: ميشال فوكو، المعرفة والسلطة، ترجمة: عبد العزيز العيادي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1994، ص 8
6: مُحَمَّد هام ، التداخل المعرفي دراسة في المفهوم من كتاب تكامل المعارف ، تحرير: رائد جميل عكاشة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط1، 2012، ص 62.
7: بسراب نيكولسكو: العبرمناهجيةبيان ، ترجمة: ديمتري أفيرينوس، مطبعة العجلوني، دمشق، ط 1، 2000، ص55.
8:http://ciret_transdisciplinarity.org/chart.php
9 : توماس كون: بنية الثورات العلمية، ترجمة: حيدر حاج اسماعيل، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط 1، 2007، ص 340.
10 : طه عبد الرحمان، من الإنسان الأبتر إلى الإنسان الكوثر، جمع وتقديم: رضوان مرحوم، المؤسسة العربية للفكر والإبداع، بيروت، ط 2، 2016، ص 105-106.
11: سوزان حرفي: حوارات مع عبد الوهاب المسيري، العلمانية والحداثة والعولمة، دار الفكر، بيروت، ط4، 2013، ص 20.
12 : ينظر: عبد الوهاب المسيري: الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان، دار الفكر، دمشق، سورية، ط4، 2010، ص42__ 45.
13: ينظر: صالح ناصر الشويرخ: قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، ص 16.
14: ينظر: موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، دط، ص 31- 32.
15: عبد السلام المسدي: منهج اللسانيات والبدائل المعرفية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد 21/83، ص 19

قائمة المصادر والمراجع:

01__ بسراب نيكولسكو: بيان العبرمناهجية ، ترجمة: ديمتري أفيرينوس، مطبعة العجلوني، ط 1، دمشق، 2000.
02__ توماس كون: بنية الثورات العلمية، ترجمة: حيدر حاج اسماعيل، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط 1، 2007.
03__ جون سوان وآخرون: معجم اللغويات الإجتماعية، ترجمة: فوّاز مُحَمَّد الراشد العبد الحق و عبد الرحمان حسني أحمد أبو ملحم، مركز الملك عبد الله ابن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 2019.
04__ سوزان حرفي: حوارات مع عبد الوهاب المسيري، العلمانية والحداثة والعولمة، دار الفكر، بيروت، ط4، 2013.
05__ صالح ناصر الشويرخ: قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، الرياض ، ط 1، 2017.
06__ طه عبد الرحمان، من الإنسان الأبتر إلى الإنسان الكوثر، جمع وتقديم: رضوان مرحوم، المؤسسة العربية للفكر والإبداع، بيروت، ط 2، 2016.
07__ عبد السلام المسدي: منهج اللسانيات والبدائل المعرفية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد 21/83
08__ عبد الوهاب المسيري: الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان، دار الفكر، دمشق، سورية، ط4، 2010.
09__ مُحَمَّد هام ، التداخل المعرفي دراسة في المفهوم من كتاب تكامل المعارف ، تحرير: رائد جميل عكاشة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط1، 2012.
10__ مصطفى غلفان: اللغة واللسان والعلامة عند سوسير في ضوء المصادر الأصول، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2017.
11__ موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، دط.
12__ ميشال فوكو، المعرفة والسلطة، ترجمة: عبد العزيز العيادي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1994.
13__http://ciret_transdisciplinarity.org/chart.ph